



دعا رجال الأعمال لفتح مجالات التدريب أمام شباب الوطن

الأمير محمد بن فهد يرعى تخريج «التدريب المشترك» ويدشن الدفعة الثالثة من البرنامج



(تصوير: أحمد أفضل)

عبدالله الفري، جعفر نركي - الخبر

رعى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية ظهر أمس في قاعة السيف بالخبر حفل تخريج الدفعة الثانية من متدربي برنامج التدريب المشترك بين المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني وشركة جنرال موتورز وعددهم 200 متدرب وتدشين الدفعة الثالثة من نفس البرنامج.

الشباب
السعودي
وصل إلى
درجة كبيرة
من التأهيل
والتدريب





وألقى سمو أمير المنطقة الشرقية كلمة بهذه المناسبة قال فيها : يسرني ان اشارككم هذه المناسبة المباركة التي تأتي ضمن سلسلة الجهود المبذولة لقطاع الاعمال بالكوادر البشرية المدربة وهي تعكس جانباً من اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - لتحقيق أعلى قدر من الفائدة للوطن من البرامج التنموية الطموحة ميمناً سموه ان برنامج التدريب المشترك بين المؤسسة - وشركة جنرال موتورز يأتي للتأكيد على أهمية دور القطاع الخاص في توظيف الشباب فالأيدي السعودية وصلت بفضل الله الى درجة كبيرة من التأهيل والتدريب مما يدعم الاقتصاد الوطني باعتماده على الكوادر الوطنية المؤهلة.

ودعا سموه رجال الاعمال وأرباب منشآت العمل لمزيد من التفاعل في بناء الشراكات مع المؤسسة وفتح مجالات التدريب أمام شباب الوطن والاستفادة من تأهيلهم وتدريبهم. وهنا سموه الخريجين بما حققوه سائلاً الله تعالى لهم التوفيق والنجاح الدائم داعياً إياهم لتقدير المسؤولية واثبات الوجود في ميادين العمل.

وأشار سموه إلى ان قطاع التدريب ممثلاً بالمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني يعيش مرحلة تطوير نوعي غير مسبوق يهدف الى نقل التقنية وتوطينها من خلال عقد شراكات استراتيجية في مجالات تقنية ومهنية مع شركات ذات خبرة عالية مما يعد ان شاء الله تعالى بمستقبل زاهر.

وقال سموه : انا متفائل بهذه الخطوات الطموحة التي يحتاجها الوطن لتوسيع مجالات توظيف الشباب وتكثيف فرص العمل، مضيفاً: أسأل الله تعالى ان يبارك بالجهود وان يوفق الجميع لكل خير.

وكان الحفل قد بدأ بآيات من الذكر الحكيم تبعها مسيرة للخريجين في أقسام ميكانيكا السيارات والسمكرة والدهان ومهندسي استقبال. أعقبها كلمة لحافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور علي الففيص تحدث فيها عن أهمية مثل هذه البرامج في توفير فرص عمل جديدة للشباب السعودي في السوق، وتحدث عن شراكات جديدة ستتم خلال الفترة القادمة مع شركات ومعاهد أنشئت وأخرى تحت الإنشاء والبعض الآخر تحت الدراسة.

وقال إن ما نشهده من استمرار في تخريج دفعات جديدة في هذه البرامج دليل على مدى التفاعل الكبير الذي تظهره الشركات الخاصة مع مثل هذه البرامج بالإضافة إلى أنها تبين النية الحسنة في دعم البرامج المشتركة. وفي ختام كلمته شكر سمو أمير المنطقة الشرقية الأمير محمد بن فهد على رعايته الكريمة لمثل هذه البرامج الفعالة التي تخرج شباباً ملماً بمجال عمله ويمكن أن يعتمد على نفسه. بعدها تحدث مدير مبيعات جنرال موتورز الشرق الأوسط جون باساديس خلال كلمة ألقاها في الحفل قال فيها ان احتفال التخرج هو حدث لا ينسى ولكنه يكون أكثر تميزاً حين تكونون الاوائل في مجالكم وهأنتم اليوم اول دفعة من الدمام لتتخرج من برنامج التدريب المهني من المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

واضاف : يسعدني مشاهدة التوسع الكبير الذي شهدته المبادرة خلال السنوات الثلاث الماضية فقد تخرج 80 طالباً عام 2007 وتبعهم 200 طالب في العام الذي يليه 2008 وسيخرج 282 طالباً بحلول نهاية العام الحالي. وبين أنه حين تستمر اعداد الطلاب في التزايد يتوسع البرنامج نفسه ليضم مواد جديدة بما فيها الدهانات واعمال الهيكل واستشارات الخدمات واستشارات قطع الغيار بالإضافة الى تدريب الفنيين في 24 مجالاً محدداً. بعدها ألقى المدرب أحمد العسيري كلمة الخريجين تناول فيها أبرز ما تعلموه خلال فترة التدريب والتي أكسبتهم كافة المهارات اللازمة ليتمكنوا من الانخراط في سوق العمل.

وفي ختام الحفل كرم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية عدداً من الداعمين

للبرنامج والطلاب المتفوقين .. والمكرمون هم: شركة الجميح للسيارات ممثلة في الشيخ إبراهيم الجميح وشركة التوكيلات العالية المهندس وليد بن طلال التامساني .. أما من المتدربين فقد كرم المدرب فاضل بن عباس العوامي لحصوله على المركز الأول على مستوى المملكة، تخصص ميكانيكا ..

والمدرب مراد بن محمد بابطين لحصوله على المركز الثاني على مستوى المملكة تخصص ميكانيكا، وحاز المدرب عبد الرحمن الدوسري على المركز الأول على دفعة الرياض في نفس التخصص، أما المدرب حمود حسن حوذان فكرم لتفوقه في مجال السمكرة، وأخيراً كرم محمد العسيري لتفوقه في تخصص الدهان.

وقبيل مغادرة سمو أمير المنطقة الشرقية، التقطت صورة جماعية مع المتدربين حثهم خلالها على بذل الجهد والحرص على خدمة الوطن. ويأتي الحفل ضمن برامج التدريب المشترك التي تنفذها المؤسسة بالتعاون مع القطاع الخاص والذي يهدف لتدريب وتأهيل الشباب السعودي للعمل في قطاع صيانة السيارات، حيث انطلق قبل ثلاث سنوات في معهد التدريب المهني بالرياض ثم بمعهد التدريب المهني الصناعي بجدة والدمام سعياً إلى توسيع نطاقه ليطفي معاهد التدريب المهني في باقي مدن ومحافظات المملكة. ويهدف البرنامج إلى تأهيل وتدريب كادر سعودي قادر على العمل في وظائف مهندسي الاستقبال، ومبيعات قطع

الغيار وميكانيكا السيارات والسمكرة والدهان لدى وكلاء شركة جنرال موتورز بالمملكة، ويتمتع المتحقون في البرنامج بالمميزات التالية : توقيع عقد توظيف مع أحد وكلاء شركة جنرال موتورز، وراتب شهري للمتدرب أثناء التدريب، وتأمين طبي منذ بداية العقد والتدريب، وحوافز مادية أخرى للمتفوقين بعد نهاية فترة التدريب، والتعيين بعد اجتياز البرنامج بنجاح في أحد مراكز الصيانة التابعة لوكلاء شركة جنرال موتورز (حسب المنطقة). ويتم الاختيار بعد مرور المتقدم بعدة اختبارات لتحديد الكفاءة والجدية، وتعتمد الاختبارات على أحدث الوسائل العلمية والواقعية في عمليات الاختيار وتعتمد على المقدرات العامة والشخصية للمتقدم.